

تعطل حركة القطارات في ألمانيا جراء إضراب ماكرون يلتقي النقابات ويخاطب الأمة سعياً لإحتواء أزمة السترات الصفراء



استقالة: مظاهر يلوح بعلم فرنسي ويرتدي سترة كتب عليها عبارة تطلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالاستقالة

باريس، (أ ف ب) تناول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أزمة السترات الصفراء في خطاب للأمة اسس كما تلقى خطبا للنقابات ومنظمات أصحاب العمل سعيا لوضع حد للمظاهرات التي هزت فرنسا ووجه ماكرون خطابا للأمة الساعة 8:00 مساء (9:00 غ) وفق مكتبته وهي أول تصريحات علنية له بعد أربعة أسابيع من المظاهرات المناهضة للحكومة والتي اتخذت منحى عنيفا السبت في باريس ومدن أخرى. وأعلن الرئيس البالغ من العمر 40 عاما "إجراءات فورية وملومة" ردا على الأزمة.

وتصاعدت الدعوات من كافة الاطراف السياسية لاتخاذ اجراءات حاسمة، وطالبت زعيمة اليمين المتطرف مارين لوين الرئيس باتخاذ إجراءات قوية وقوية استجابة ل معاناة المظاهرين.

وقال المتحدث باسم الحكومة بنجامين غريفو لإذاعة أوروب 1 الأحد "واضح باننا اسانا تقدير حاجة الناس لإسماع صوتهم". وقال وزير المالية برونو لومير إن أسابيع من المظاهرات تشكل كارثة على الاقتصاد بعد ان نشرت المفوضية على الطرق والابتعد المسوقين والسياح عن الاسواق في الفترة التي تسبق عيد الميلاد.

وقد بدأت حركة السترات الصفراء تظاهراتها في 17 تشرين الثاني/نوفمبر في أنحاء فرنسا رفضا لزيادة الضرائب على أسعار الوقود.

وتصاعدت حركتها الاحتجاجية لتصبح تظاهرات عارمة ضد ماكرون، الذي يقهقه المظاهرون بحمد التعاطف مع الطبقات الشعبية.

وقال المتحدثون إن الاضرار التي لحقت بالممتلكات في العاصمة السبت، أسوأ بكثير من تلك التي سجلت الأسبوع السابق، مع عدم كبير من السيارات المحترقة والزجاج

وجاء الإضراب بعدما انهارت المفاوضات الستت بين الشركة ونقابة عمال السكك الحديدية، الذين يطالبون برفع رواتب 160 ألف موظف بنسبة 7,5 بالمئة.

مفاوضات وتنازلات
وقالت المفاوضات من طرف النقابة ريجينا روش-زيمبا إن الشركة قدمت عرضها لم تتناسب مع مطالب اعضائها.

مطالب أساسية
بدورها، اعتبرت "نوبتشة بان" أن الإضراب عبارة عن "تصعيد غير ضروري على الإطلاق" مصررة على أن عرضها كان مغريا ويستجيب لمطالب (الموظفين) الأساسية وكانت نوبتشة بان" عرضت دفع زيادة رواتب بنسبة 7,5 بالمئة على مرحلتين، مع خيار للموظفين لأخذ إجازات إضافية بدلا من ذلك وبدفعة لرة واحدة بقيمة 500 يورو (570 دولارا، وفق ما افادت وكالة الأنباء الألمانية دي بي إيه) ونفت "نوبتشة بان" بأن تكون تخلت عن المفاوضات متهمة مغلي الإضراب بإضافة أشياء مستعجلة لمواصلة المفاوضات في اي وقت.

صعوبة الى ذلك سات الفوضى شبكة النقل في ألمانيا اسس الاثنين حيث توقفت معظم خدمات القطارات لاربعة ساعات إثر إضراب نفذه عمال السكك الحديدية وللضغط من أجل زيادة رواتبهم، ما اسر على ملايين الركاب وغير خدمات نقل اقليمية والركاب ومن ضمن ذلك الكثير من القطارات داخل المدن في أكبر قوة اقتصادية في أوروبا جراء الإضراب الذي استمر أربع ساعات اعتبارا من الساعة 04:00 (05:00 غ)، وفق ما افادت الشركة المشغلة "نوبتشة بان".

وفي العاصمة برلين، حيث توقفت قطارات داخل المدن في أكبر قوة اقتصادية في أوروبا جراء الإضراب الذي استمر أربع ساعات اعتبارا من الساعة 04:00 (05:00 غ)، وفق ما افادت الشركة المشغلة "نوبتشة بان".

وقالت وينكيو "تعرف ان ذلك بدمر الوظائف" وينتهي معظم نشاطي الاقتصاد الفرنسي المتباطئ. وتعهد في وقت سابق بالا يتزحزح عن موقفه أمام المظاهرين.

تنازلات مطروحة
لكنه عاد وتراجع عن زيادة الضريبة على الوقود الأسبوع الماضي ويبدو ان مزيدا من التنازلات قد تكون مطروحة.

رفض ماكرون
وحتى الآن رفض ماكرون التراجع عن سياسة أخرى تلقى اسفاء كبيرا بين حركة السترات الصفراء وهي قراره إلغاء ضريبة على الأترياء في فرنسا.

وتظهر في الألق مؤشرات تذكر على تراجع الاحتجاجات وغالبية المظاهرين هم من مناطق ريفية وبلدات صغيرة لكن لديهم أهدافا مختلفة - إلى المطالبة بخفض الضرائب إلى استقالة ماكرون - ما يجعل مفاوضاته المتعبة معهم أكثر

المهشم في العديد من الأحياء. وراج بنك فرنسا الاثنين توقعات النمو إلى 0,2% بإمالة بدلا من 0,4% خلال الربع الأخير من السنة، مشيراً إلى تأثير الاحتجاجات على إبطاء أنشطة الخدمات وتراجع قطاعات النقل والطعام وإصلاح السيارات.

اندلعت أعمال نهب ونسف بشن معظمها اليسار المتطرف واليمين المتطرف في باريس وامتدت إلى بوردو وتولوز ومدن أخرى.

ونزل نحو 110 ألف متظاهر إلى شوارع باريس حيث تم نشر قرابة 8 آلاف شرطية واطلقت سلطات الأمن عملية واسعة لحصر أعمال الشغب فاعتقلت أكثر من ألف شخص وحجرت سرعات في باريس لسمرعة الأولى. انتخب ماكرون في ايار/مايو

بعد حملة وعد فيها بإحياء الاقتصاد الفرنسي المتباطئ. وتعهد في وقت سابق بالا يتزحزح عن موقفه أمام المظاهرين.

وحتى الآن رفض ماكرون التراجع عن سياسة أخرى تلقى اسفاء كبيرا بين حركة السترات الصفراء وهي قراره إلغاء ضريبة على الأترياء في فرنسا.

وتظهر في الألق مؤشرات تذكر على تراجع الاحتجاجات وغالبية المظاهرين هم من مناطق ريفية وبلدات صغيرة لكن لديهم أهدافا مختلفة - إلى المطالبة بخفض الضرائب إلى استقالة ماكرون - ما يجعل مفاوضاته المتعبة معهم أكثر

المهشم في العديد من الأحياء. وراج بنك فرنسا الاثنين توقعات النمو إلى 0,2% بإمالة بدلا من 0,4% خلال الربع الأخير من السنة، مشيراً إلى تأثير الاحتجاجات على إبطاء أنشطة الخدمات وتراجع قطاعات النقل والطعام وإصلاح السيارات.

اندلعت أعمال نهب ونسف بشن معظمها اليسار المتطرف واليمين المتطرف في باريس وامتدت إلى بوردو وتولوز ومدن أخرى.

ونزل نحو 110 ألف متظاهر إلى شوارع باريس حيث تم نشر قرابة 8 آلاف شرطية واطلقت سلطات الأمن عملية واسعة لحصر أعمال الشغب فاعتقلت أكثر من ألف شخص وحجرت سرعات في باريس لسمرعة الأولى. انتخب ماكرون في ايار/مايو

بعد حملة وعد فيها بإحياء الاقتصاد الفرنسي المتباطئ. وتعهد في وقت سابق بالا يتزحزح عن موقفه أمام المظاهرين.

وحتى الآن رفض ماكرون التراجع عن سياسة أخرى تلقى اسفاء كبيرا بين حركة السترات الصفراء وهي قراره إلغاء ضريبة على الأترياء في فرنسا.

وتظهر في الألق مؤشرات تذكر على تراجع الاحتجاجات وغالبية المظاهرين هم من مناطق ريفية وبلدات صغيرة لكن لديهم أهدافا مختلفة - إلى المطالبة بخفض الضرائب إلى استقالة ماكرون - ما يجعل مفاوضاته المتعبة معهم أكثر

المهشم في العديد من الأحياء. وراج بنك فرنسا الاثنين توقعات النمو إلى 0,2% بإمالة بدلا من 0,4% خلال الربع الأخير من السنة، مشيراً إلى تأثير الاحتجاجات على إبطاء أنشطة الخدمات وتراجع قطاعات النقل والطعام وإصلاح السيارات.

اندلعت أعمال نهب ونسف بشن معظمها اليسار المتطرف واليمين المتطرف في باريس وامتدت إلى بوردو وتولوز ومدن أخرى.

ونزل نحو 110 ألف متظاهر إلى شوارع باريس حيث تم نشر قرابة 8 آلاف شرطية واطلقت سلطات الأمن عملية واسعة لحصر أعمال الشغب فاعتقلت أكثر من ألف شخص وحجرت سرعات في باريس لسمرعة الأولى. انتخب ماكرون في ايار/مايو

نهاية العام لإنهاء نزاع قتل فيه نحو عشرة آلاف شخص منذ تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 بدعم للقوات الحكومية في مواجهة المتمردين المقيمين في إيران. لكن بينما تواصل جهود الأمم المتحدة لعقد المفاوضات، يواجه يومياً مزيد من البيمينيين الذين يشكلون الجانب المسيحية من التحديد للإسكان المستفيدين من المشروع وفق المعايير التي يتبناها المشروع وهي الإسر التي تعولها إدارة الإسر التي يعولها أطفال أقل من 18 سنة والإسر التي لا يوجد لديها دخل والإسر المهمشة والإسر التي لديها أفراد ذوي إعاقة حيث يستفيد من المشروع 350 منهم 200 أسرة نزاحة و 100 أسرة من المجتمعات المستضيفة 50 مستفيد من المجتمعات المهمشة. هذا يقوم المشروع بإزالة الأتقاض ومهملات الهدم والقمامة والمواد الإنشائية من الشوارع والأحياء، حيث يتيح مشاركة المرأة بمعدل 40 بالمئة من إجمالي المستفيدين وذلك لدعم دور المرأة الاقتصادي بحسب بيان تلقته (الزمان) أمس.

للأطفال باللونين الأزهي والأزرق، ويرز على أحد جدرانها رسم ضخم لتخصيص سبونج بوب الكرتونية المحببة لدى الأطفال. وجلست ثلاث أمهات منقيات فوق ثلاثة أسرة في الغرفة، وفي حضانة كل منهن طفل يعاني من سوء التغذية.

مساى الأطفال
من بين الأطفال الثلاثة، يحيى الذي يبلغ من العمر سنة ووزته خمسة كيلوغرامات ونصف. وجاء يحيى مع أمه من مدينة التحنينا القريبة التي تشهد استمرار معارك بين القوات الحكومية والتمرديين. وكلما بكى يحيى، نثت عظام صدره أكثر، وحاولت والدته أن تهدئه بانتظار حصوله على العلاج الغذائي. وقيل تناوله العلاج، تدخل ممرضة إلى الغرفة وتقوم بقياس طول ذراعها وإجراء الفحص الطبي على الطفل. وتقول منظمة الأمم المتحدة للطبولة "يونيسف" إن نحو نصف اليميين الذين يعانون من سوء التغذية هم من الأطفال. ويعتمد نحو 22 مليون ميني من بين 27 مليوناً على المساعدات الغذائية للبقاء على قيد الحياة. وسط معارك مستمرة آخرها في مدينة الحديد باتت تهدد حركة منشاء المدينة الذي يعبر شريان حياة ملايين السكان. وتامل الأمم المتحدة عقد محادثات سلام في السويد قبل

مرهقة فوق أجساد نحيلة تكاد تعجز حتى عن الجلوس بشكل مستقيم فوق الرصيف الحادى لمخول المستشفى. ومن بين هؤلاء طفل ارتدى قميصاً أجزاوي اللون فوق قميص آخر أبيض ومتسخ، يهز رأسه لا إرادياً يمينا ويساراً، يبطء ويستمر، وإلى جانبه امرأة منقبة وفي حضانها طفلة رضية على وشك أن تغفو لكنها تبدو عاجزة عن ذلك.

والأطفال أمام مستشفى الخوخة هم من بين 4 أمليون شخص واجهون بحسب الأمم المتحدة، خطر المجاعة في ظل حرب دموية بين قوات موالية للحكومة متعريف بها ودولياً ومتمردين معارضين لها، تمزق أفق دول شبه الجزيرة العربية منذ أكثر من أربع سنوات. بحسب الطبيب يحيى زهير، مدير مستشفى الخوخة، فإن المركز الصحي هذا يستقبل يوميا أعدادا جديدة من حالات سوء التغذية. وقال "نستقبل عددا كبيرا داخل المركز، ومعظم الحالات التي تأتي إلينا هنا تعاني من سوء تغذية وخيم، مضيفاً أن المركز يحتوي على 7 غرف بها أسرة وهذا لا يفي بالغرض المطلوب. في داخل المستشفى، تقوم طبيبات وممرضات على مدار الساعة بتفقد أوزان الأطفال، وقياس قوة عظامهم، أو بمحاولة تقديم العلاج لسوء التغذية الذي يعانون منه عبر الحقن بعدما باتت وتليت إحدى الغرف المخصصة

وعلاجات غذائية من قبل دول التحالف العسكري الذي يساند القوات الحكومية، وخصوصا الإمارات. وكذلك من الأمم المتحدة. لكن رغم هذه المساعدات، يواجه المستشفى صعوبات في التعامل مع اعداد الحالات التي تأتي من مناطق أخرى قريبة تشهد معارك.

وقال الطبيب عبدالله زهير قرب إحدى غرف المستشفى "أناخذ أرقام هواتف الحالات التي تصل ولم تجد سريرا فارغا للعلاج.

وجوه مخفية
وعند خروج حالات أخرى، تقوم بالتواصل معهم ليعودوا لتلقي العلاج. عند مدخل المستشفى، لا يلبسهم أي من الأطفال العشرين في انتظار دورهم، وتبدو وجوههم

اليميني في المديرية الخاضعة لسيطرة القوات الموالية للحكومة، ينتظر 20 طفلا ذرههم للدخول للحصول على العلاج لمنع تفاقم سوء التغذية الذي يعانون منه، بينما يواجه المركز الصحي صعوبات في التعامل مع كثرة الحالات. ويقع المستشفى على بعد نحو 100 كلم جنوب مدينة الحديدة غرب اليمن، في وسط الخوخة التي استعادتها القوات الموالية للحكومة من أيدي المتمردين الحوثيين قبل نحو عام بعد معارك طاحنة، لتتحول بعدها إلى مقر عسكري لهذه القوات.

ويتلقى المستشفى وهو المركز الصحي الرئيسي في المديرية التي يسكنها نحو 30 ألف شخص، مساعدات وأدوية

ريمبو (السويد)، (أ ف ب) تقدمت الأمم المتحدة باقتراح لوقف الحرب في مدينة الحديدة اليمنية خلال المحادثات الجارية في السويد، ينص على انسحاب المتمردين من المدينة الساحلية في مقابل وقف القوات الحكومية وعسكرية مشتركة.

ويحسب نص مبادرة أطلعت عليها وكالة فرانس برس وأكدها مصدران في وفد الحكومة من أيدي المتحرف بها دولياً، فإن الأمم المتحدة تعرض بشروط عدد من مراقبيها في ميناء الحديدة الحسيوي وموانئ أخرى في المحافظة التي تحمل الاسم ذاته للمساعدة على تطبيق الاتفاق.

الذي ذلك أمام مستشفى الخوخة



كامل كريم الديلمي بغداد

ثلاث ومضات من عراقي موجوع

اولا - خلونا نترك السياسة وأنتبهنا ونكدها ونترك فالع الفيض وقاسم سليمانى ووزارة الداخلية.خلونا نعوف الطفل الحافي سابقا والملياردير حاليا والطامح بوزارة الدفاع "خلونا نترك السيد فلان وكم سرق وما أدراك ما سرق، وخلي نعوف غلان وكاريلته، ومثيلا في تاكسي الطار . والناكسي وعمار والعبادي والشايندر وجنار، والإضراب وحواشيه والبناء ويطايراته واكياس دون نترك علماء العراق الفطاحل الجدد الذين جعلوا العراق بائسنا حال بحيث تستدنا الدول على أمثالهم من الزاملي ويعيوب والمثاليق والدهايك والمثاليق والجماعرة واليعافرة والسادة اليبشورون والشيوخ البشورون وووو خلي نتركهم ونترك السياسة التي توجع الراس لبعض الوقت وترجع الأربعين سنة خلت وتذكر المظاهرات الشعرية، وهذين البيتين:

من أن تُخَدَشَ خَدَاك الأبرصُ فتوهموك ويلوم بركم فأصبحت

شلونها الله عليكم مو أهلى من وزارة الداخلية واستقالة عبد المهدي الليي مخليها ثانية - مَبِينٌ لا تَنْتَقِلُ كلَّ محلِّ الدم ميلن وردة الخزامة تَنْكُحُ سم جرح صويحب عطافاً مايلتم لا تفرح بموته لا يلكعافي صويحب من يموت المنجل يداعي

(هذا مقطع من رائعة مظفر النواب (صويحب) والتي يصف بها استشهاد أحد الناشطين الشيوعيين على يد الاتعاعيين بننادق جلاوزة السلطة المائلة لهم وقت ذاك ، وخلال مسيرة النضال الطويلة التي سطرها الاجتال المنسبون ليأتي أخيراً (شعيط وعبيط والكاعد ورة البيت) من حالات أحزاب الإسلام السياسي وبغيرهم من مضي الوطنية والنضال والسائرون في فلكتهم لكي يتسلطوا جثث هؤلاء الشهداء ليحكموا العراق بفكر الراعي والرعية ويعيثوا فيه فسادا والدليل ما تشاهداهم اليوم من المحاصصة والمغانمة والصراع على الأراضي دون النظر إلى حاجة المواطن والوطن البائس.....)

صويحب : هو تصغير محبب لاسم صاحب المناضل الذي استشهد بيثكل. يقطر ميلن: ابتعدن وهو يخاطب النساء اللاتي تجتمعن على جثث صويحب بيكبن ويلطمئن وهذا من الوصف التراجمي الرائع جداً الخزامة : عبارة عن حلقة من الذهب أو الفضة تضعها المرأة الريفية في أحد أطراف انفها للزينة العطافية: هي كمية من الصوف تُحرَق وتوضع على الجرح بدل الضماد الكطاعي: الكطاعي دمت.

ثالثاً - ثلاث أبيات شعرية للشريف الرضي، تُمد من عيون الأدب العربي ، في الصورة والبلاغة والبيان وقوة السبك، لقد قرأته قبل ثلاثين سنة، ماروعها! ولقد مرت على يديهم

فكيف حتى ضحَّ من لُغبي عنى الطول تلفُّ القلبُ.

ملحظة: اللغ: صوت وضجج الكبا، نضوي: أصحابي الطول: اثار الديار عنلي : ملائتي



نجاح سميسمى النجف